

لعنة القذافي تطيح بملياردير سعودي



قضى الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي أول ليلة له خلف القضبان في سجن "لاسانتي" بباريس، ليصبح أول رئيس فرنسي في الجمهورية الخامسة يدخل السجن.

وقد صدر بحقه حكم بالسجن خمس سنوات، بعد إدانته بتشكيل "عصابة أشرار" في إطار ما يُعرف بقضية "التمويل الليبي"، التي تتعلق بتلقي فريق حملته الانتخابية عام 2007 أموالاً من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

واللافت أنه إلى جانب ساركوزي، أدانت المحكمة شخصيات بارزة، بينهم الملياردير السعودي خالد بنعشان، الذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ودفع غرامة قدرها 4 ملايين يورو، بعد اتهامه بـ"غسل الأموال" والمشاركة في "عصابة أشرار".

وكشفت التحقيقات أن بنعشان كان على صلة بالمصرفي الفرنسي الجيبوتي وهيب ناصر، الذي حوّل مبلغ 500 ألف يورو من حساب في جدة إلى مكتب محاماة في ماليزيا عام 2008، ليستخدم لاحقاً في شراء شقة في

باريس باسم مساعد ساركوزي، كلود غيون.

وبررت المحكمة الحكم بأن غيون لم يقدم تفسيراً مقنعاً لمصدر الأموال، إذ زعم أنها ثمن لوحتين فئيتين باعهما من هولندا، لكن خبراء حددوا قيمتهما الفعلية بـ35 ألف يورو فقط. كما أدين ناصر بدوره بالسجن أربع سنوات وغرامة مماثلة، في حين أسقطت التهم عن اللبناني زياد تقي الدين بعد وفاته.

وخالد بقشان يترأس "مجموعة بقشان السعودية" المدرجة ضمن قوائم "أقوى 100 شركة عائلية عربية 2021" الصادرة عن مجلة "فوربس".

وتعمل المجموعة في عدة قطاعات منها العقارات، السيارات، الأغذية والمشروبات، العطور ومستحضرات التجميل.